٤٣٠٧- وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَعَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَا: «يُجْزِئُهُ حَجَّةُ الإِسْلَامِ مِنْ حَجِّهِ وَنَذْرِهِ»(١).

٤٣٠٨- وَعَنْ عَطَاءٍ قَالَ: قَالَ لَهُ رَجُلٌ: «إِنَّ عَلَيَّ نَذْرًا بِالْحَجِّ، وَلَمْ أَحُجَّ حَجَّةَ الإِسْلَامِ، فَبِأَيِّهِمَا أَبْدَأُ؟ قَالَ: ابْدَأْ بِحَجَّةِ الإِسْلَامِ»(٢).

باب: من كان يحب المشي ويحج ماشيًا

٤٣٠٩- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ لِبَنِيهِ: يَا بَنِيَّ، اخْرُجُوا مِنْ مَكَّةَ حَاجِّينَ مُشَاةً؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«إِنَّ لِلْحَاجِّ الرَّاكِبِ بِكُلِّ خُطْوَةٍ تَخْطُوهَا رَاحِلَتُهُ سَبْعِينَ حَسَنَةً، وَالْمَاشِي بِكُلِّ خُطْوَةٍ سَبْعَ مِائَةِ حَسَنَةٍ»**(٣).

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة (٤/٢٠١) حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي الربيع، عن سعيد بن جبير، به.

(٢) **إسناده صحيح:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/٢٠١) حدثنا أبو معاوية، عن ابن جريج، عن عطاء، به.

(٣) **ضعيف:** تقدم تخريجه في باب: فضل الحج والعمرة.

قال الألباني في «الضعيفة» (١/٧١١، ٧١٢): وجملة القول: أن الحديث ضعيف؛ لضعف راويه، واضطرابه في سنده ومتنه، وكيف يكون صحيحًا وقد صح أنه عليه الصلاة والسلام حج راكبًا؟! فلوكان الحج ماشيًا أفضل لاختاره الله لنبيه ﷺ، ولذلك ذهب جمهور العلماء إلى أن الحج راكبًا أفضل، كما ذكره النووي في « شرح مسلم».

قال الحافظ في «الفتح» (٣/٤٤) ط دار الريان: ..... وَغَرَضُهُ مِنْهُ الرَّدُّ عَلَى مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْحَجَّ مَاشِيًا أَفْضَلُ لِتَقْدِيمِهِ فِي الذِّكْرِ عَلَى الرَّاكِبِ فَبَيَّنَ أَنَّهُ لَوْ كَانَ أَفْضَلَ لَفَعَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ؛ بِدَلِيلِ أَنَّهُ لَمْ يُحْرِمْ حَتَّى اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ...، قَالَ ابن الْمُنْذِرِ اخْتُلِفَ فِي الرُّكُوبِ وَالْمَشْيِ لِلْحُجَّاجِ أَيُّهُمَا أَفْضَلُ؟ فَقَالَ الْجُمْهُورُ: الرُّكُوبُ أَفْضَلُ؛ لِفِعْلِ النَّبِيِّ ﷺ وَلِكَوْنِهِ أَعْوَنَ عَلَى الدُّعَاءِ وَالِابْتِهَالِ، وَلِمَا فِيهِ مِنَ الْمَنْفَعَةِ. وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهْوَيْهِ: الْمَشْيُ أَفْضَلُ؛ لِمَا فِيهِ مِنَ التَّعَبِ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يُقَالَ: يَخْتَلِفُ بِاخْتِلَافِ الْأَحْوَالِ وَالْأَشْخَاصِ، فَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٤٣١٠ - وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ حَجَّ مِنْ مَكَّةَ مَاشِيًا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَسَنَةً مِنْ حَسَنَاتِ الْحَرَمِ»**. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا حَسَنَاتُ الْحَرَمِ؟ قَالَ: **«الْحَسَنَةُ بِمِائَةِ أَلْفِ حَسَنَةٍ»**(١).

٤٣١١ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لِلْمَاشِي أَجْرُ سَبْعِينَ حَجَّةً، وللراكبِ أَجْرُ ثَلَاثِينَ حَجَّةً»**(٢).

٤٣١٢ - وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِنَّ الحَاجَّ الرَّاكِبَ لَهُ بِكُلِّ خُفٍّ يَضَعُهُ بَعِيرُهُ حَسَنَةً، وَالمَاشِي لَهُ بشكُلِّ خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا سَبْعُونَ حَسَنَةً مِنْ حَسَنَاتِ الحرمِ»**(٣).

٤٣١٣ - وَعَنْ أُمِّ مَعْقِلٍ قَالَتْ: «كَانَ - يَعْنِي أَبَا مَعْقِلٍ رضي الله عنه - قَدْ حَجَّ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَاشِيًا»(٤).

٤٣١٤ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: حَجَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ مُشَاةً مِنْ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ، وَقَالَ: **«ارْبِطُوا أَوْسَاطَكُمْ بِأُزُرِكُمْ»**، وَمَشَى خِلْطَ الْهَرْوَلَةِ(٥).

---

(١) **ضعيف جدًّا:** تقدم تخريجه في باب: فضل الحج والعمرة.

(٢) **موضوع:** تقدم تخريجه في باب: فضل الحج والعمرة.

(٣) **ضعيف جدًّا:** تقدم تخريجه في باب فضل الحج والعمرة.

(٤) **إسناده ضعيف وأصله صحيح:** تقدم تخريجه في باب فضل الحج والعمرة.

(٥) **ضعيف:** أخرجه ابن ماجه (٣١١٩)، وابن خزيمة (٢٥٣٥)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٨٣٤)، وابن عدي في «الكامل» (٨٤٢/٢)، والحاكم (٤٤٢/١)، وتمام في «فوائده» (٦٠١، ٦٠٢)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٣٣٨/١)، (٢٩٢/٢)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٠٨/٧، ٣٠٩)، وسمويه كما في «الجامع الكبير» للسيوطي (٩٧/١)، وغيرهم من طريق يحيى بن اليمان، عن حمزة بن حبيب الزيات، عن حمران بن أعين، عن أبي الطفيل، عن أبي سعيد، به مرفوعًا.

قلت: إسناده ضعيف؛ يحيى بن يمان، وحمران بن أعين ضعيفان. وأبو الطفيل: هو: عامر بن=

٤٣١٥- وَعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِنَّ المَلَائِكَةَ لَتُصَافِحُ رُكَّابَ الحُجَّاجِ وَتَعْتَنِقُ المُشَاةَ»**(١).

٤٣١٦- وَعَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّهَا لَجُرْحٌ(٢) فِي نَفْسِي أَنْ أَمُوتَ قَبْلَ أَنْ أَحُجَّ مَاشِيًا»(٣).

=واثلة.

وقوله: «خلط المهرولة»: قال السندي: أي: مشيًا مخلوطًا بالهرولة، بأن يمشي حينًا ويهرول حينًا أو معتدلًا.

قلت: ويعارضه الأحاديث الصحيحة في وصف حج النبي ﷺ، وأنه كان راكبًا، وأن أصحابه كانوا بين راكب وماشي؛ كحديث جابر الطويل المشهور، وهو في «صحيح مسلم» (١٢١٨) وتقدم تخريجه مرارًا. وانظر: «الضعيفة» (٢٧٣٤).

(١) **موضوع:** أخرجه البيهقي في «الشعب» (٣٨٠٥) وضعفه من طريق محمد بن يونس، أنا موسى ابن هارون بن أبي الجراح بن خالد بن عثمة، نا يحيى بن محمد المديني، نا صفوان بن سليم، عن عروة بن الزبير، عن عائشة، به مرفوعًا.

قلت: في إسناده محمد بن يونس؛ فإن كان الجمال فهو يسرق الحديث؛ كما قال ابن عدي، وإن كان المحاربي فمتروك الحديث كما قال الأزدي ، وإن كان القرشي فوضاع كذاب؛ كما قال ابن حبان. «فيض القدير» (٢/٣٩٣).

ويحيى بن محمد المديني؛ إن كان الشجري فضعيف، وإن كان المحاربي فصدوق يخطئ كثيرًا؛ كما في «التقريب». انظر: «الضعيفة» (٥٩٦١).

(٢) هكذا في «المصنف» طبعة مكتبة الرشد، وفي طبعة دار القبلة: «لحوجاء» وفي طبعة دار الفاروق الحديثة: «إنها لحرجًا». وفي بعض الطبعات: «أتحرج ما»، وكذا في «أحكام القرآن» لابن العربي (٣/١٢٨٠) وهي بمعنى الحاجة، كما في «النهاية في غريب الأثر» (١/١٠٧٧).

(٣) **إسناده حسن:** أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/٥٤١) أخبرنا حاتم بن إسماعيل (المدني)، عن حميد بن صخر، عن عكرمة، به.

حميد بن صخر – هو: حميد بن زياد أبو المخارق المدني، أبو صخر الخراط - صدوق يهم.

قال ابن حبان: حميد بن زياد مولى بني هاشم، وهو الذي يروي عنه حاتم بن إسماعيل،=

=ويقول: حميد بن صخر، إنما هو حميد بن زياد أبو صخر. وكذا قال البغوي.

انظر: «تهذيب الكمال» (٣٦٦/٧)، و«تهذيب التهذيب» (٤٢/٣)، و«التقريب» (١٥٤٦).

وأخرج الفاكهي في «أخبار مكة» (٣٩٦/١)، والبيهقي في «السنن» (٣٣١/٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤٢/١٣)، كلهم من طريق عبيد الله الوصافي، عن عبد الله بن عبيد بن عمير (الليثي المكي)، عن ابن عباس...نحوه.

عبيد الله بن الوليد الوصافي، أبو إسماعيل الكوفي العجلي، ضعيف.

انظر: «تهذيب الكمال» (١٧٣/١٩)، و«تهذيب التهذيب» (٥٥/٧)، و«التقريب» (٤٣٥٠).

وأخرج الفاكهي في «أخبار مكة» (٣٩٦/١)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٤٠٤/٧)، كلاهما من طريق موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب (القرظي)، عن ابن عباس ...نحوه.

موسى بن عبيدة – هو الربذي، أبو عبد العزيز المدني – ضعيف، ولا سيما في عبد الله بن دينار، وكان عابدًا.

انظر: «تهذيب الكمال» (١٠٤/٢٩)، و«تهذيب التهذيب» (٣٥٩/١٠)، و«التقريب» (٦٩٨٩).

وعزاه في «الدر المنثور» (٣٥/٦) إلى ابن أبي حاتم.

وأخرج الأزرقي في «أخبار مكة» (٧/٢) حدثني ابن أبي عمر (محمد العدني) حدثني إسماعيل بن إبراهيم الصائغ، حدثني هارون بن كعب، وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٢٧٧)، أخبرنا أحمد بن عبد الله بن سابور الدقاق، أخبرنا محمد بن عمرو العثماني، أخبرنا ابن أبي أويس؛ أخبرنا إسحاق بن صالح، عن عبد الرحيم بن زيد العمي، كلاهما (هارون، وعبد الرحيم)، عن زيد الحواري، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ...نحوه، وعند أبي الفضل زيادة مرفوعة.

إسماعيل بن إبراهيم بن ميمون الصائغ، قال أبو حاتم: شيخ، وكذا قال الدارقطني، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال البخاري: سكتوا عنه.

انظر: «التاريخ الكبير» (٣٤١/١)، و«الجرح والتعديل» (١٥٢/٢)، و«الثقات» لابن حبان (٩٢/٨)، و«ميزان الاعتدال» (٢٥١/١).

هارون بن كعب لم أعرفه. =

=عبد الرحيم بن زيد بن الحواري العمي، أبو زيد البصري، متروك، كذبه ابن معين.

انظر: «تهذيب الكمال» (٣٤/١١٨)، و«تهذيب التهذيب» (٣٠٥/٦)، و«التقريب» (٤٠٥٥).

زيد الحواري – هو: ابن الحواري، أبو الحواري العمي البصري – ضعيف.

انظر: «تهذيب الكمال» (٥٦/١٠)، و«تهذيب التهذيب» (٤٠٨/٣)، و«التقريب» (٢١٣١).

وأخرج ابن عبد البر في «التمهيد» (٨٤/٢) من طريق إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا عبد الله بن الوهاب (الحجبي، أبو محمد البصري)، أخبرنا عطاف بن خالد (المخزومي المدني)، أخبرني إبراهيم بن مسلم بن أبي حرة، عن عبد الله بن عباس ...نحوه.

إبراهيم بن مسلم بن أبي حرة، ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» وابن ابي حاتم في «الجرح والتعديل» ولم يذكرا فيها جرحًا ولا تعديلًا، وذكره ابن حبان في «الثقات».

انظر: «التاريخ الكبير» (٣٢٦/١)، و«الجرح والتعديل» (١٣٢/٢)، و«الثقات» لابن حبان (١٠/٤).

وأخرج البيهقي في «السنن» (٣٣١/٤) من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب (الأصم)، حدثنا إبراهيم بن منقذ (الخولاني مولاهم)، حدثنا ابن وهب (عبد الله)، عن ابن جريج (عبد الملك بن عبد العزيز)، عن عطاء (ابن أبي رباح)، عن ابن عباس قال: «ما آسى على شيء ما آسى على أني لم أحج ماشيًا».

وأخرج البيهقي في «الشعب» (٤٣٠/٣) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب (الشيباني)، أخبرنا محمد بن عبد الوهاب (العبدي، أبو أحمد الفراء)، أخبرنا جعفر بن عون (المخزومي الكوفي)، أخبرنا أبو عميس (عتبة بن عبد الله المسعودي)، عن ابن حلحلة (محمد بن عمرو بن حلحلة)، عن محمد بن عطاء (محمد بن عمرو بن عطاء) قال: .... ثم قال ابن عباس: «ما آسى على شيء فاتني من الدنيا إلا أني لم أحج ماشيًا حتى أدركني الكبر، أسمع الله تعالى يقول: ﴿يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ﴾ [الحج:٢٧].

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (١٩١/١٧) ثنا الحسين، قال: ثنا أبو معاوية، عن الحجاج بن أرطاة قال: قال ابن عباس، به بنحوه.

قلت: إسناده ضعيف.

وزاد في «الدر المنثور» (٣٥/٦) عزوه إلى ابن سعد وعبد بن حميد وابن المنذر.

٤٣١٧- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: «لَقَدْ حَجَّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ﷺ خَمْسَةً وَعِشْرِينَ حِجَّةً مَاشِيًا، وَإِنَّ النَّجَائِبَ خَلْفَهُ»(١).

---

(١) **ضعيف:** أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٣٩٥/١)، والبيهقي في «السنن» (٣٣١/٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤٢/١٣)، كلهم من طرق: عن عبيد الله بن الوليد الوصافي، عن عبد الله بن عبيد، به.

عبيد الله بن الوليد الوصافي ضعيف.

عبد الله بن عبيد بن عمير بن قتادة بن سعد الليثي، الجندعي، أبو هاشم المكي، من الطبقة الوسطى من التابعين، ت-١١٣ هـ، ثقة.

وهو لم يدرك الحسن بن علي ﷺ الذي توفى سنة ٤٩ أو ٥٠. قال البخاري: لم يسمع من أبيه (عبيد بن عمير ت-٦٨) ولا يذكره. وقال ابن حزم: لم يسمع من عائشة (ت-٥٧).

انظر: «تهذيب الكمال» (٢٥٩/١٥)، و«تهذيب التهذيب» (٣٠٨/٥)، و«التقريب» (٣٤٥٥).

وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٧٦٠)، وفي «الحلية» (٤٦/٢)، ومن طريق ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤٢/١٣)، من طرق: عن محمد بن نصير (المديني)، حدثنا إسماعيل بن عمرو (البجلي مولاهم)، حدثنا العباس بن الفضل، عن القاسم[١] (ابن الفضل الحداني)، عن محمد بن علي قال: قال الحسن بن علي: «إني لأستحيي من ربي ﷻ أن ألقاه ولم أمش إلى بيته، فمشى عشرين مرة من المدينة على رجليه».

العباس بن الفضل لم أعرفه، والذي يظهر لي أن في الإسناد تحريف وتركيب، وأن الصواب فيه: (حدثنا إسماعيل بن عمرو، حدثنا القاسم)، فإن إسماعيل ولد بعد سنة ١٣٠، والقاسم ابن الفضل توفي سنة ١٦٧ مما يقوي الاحتمال بالرواية عنه دون واسطة.

محمد بن علي أبو جعفر الباقر، ثقة لم يسمع من الحسن ﷺ. =

---

[١] جاء في معرفة الصحابة غير منسوب، ونسب في «الحلية» ابن عبد الرحمن، وكذا عنه في «تاريخ دمشق» والظاهر أنه خطأ وتحريف؛ فإن القاسم بن عبد الرحمن المسعودي أعلى طبقة من محمد بن علي، وأن الصواب ما أثبته، فالحداني هو من ذكر في تلاميذ محمد بن علي، والله أعلم.

٤٣١٨- وَعَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «حجَّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ مَاشِيًا وَنَجَائِبُهُ تُقَادُ إِلَى جَنْبِهِ. قَالَ حَفْصٌ: أَحْسَبُهُ قَالَ: عَشْرًا»(١).

=وأخرجه ابن الجوزي في «مثير العزم الساكن» (٥٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤٣/١٣)، كلاهما من طريق محمد بن سعد (القرشي، مولاهم البصري)، أخبرنا علي بن محمد، عن خلاد بن عبيدة، عن علي بن زيد قال: «حج الحسن بن علي خمس عشرة حجة ماشيًا؛ وإن النجائب لتقاد معه».

علي بن زيد – هو: ابن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان القرشي التيمي، أبو الحسن البصري - من الطبقة التي تلي الوسطى من التابعين، ت-١٣١ هـ، ضعيف.

وهو لم يدرك الحسن بن علي ﷺ، وله رواية عن أنس بن مالك ﷺ.

انظر: «تهذيب الكمال» (٤٣٤/٢٠)، و«تهذيب التهذيب» (٣٢٤/٧)، و«التقريب» (٤٧٣٤).

وأخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٣٩٥/١) حدثنا أبو بشر (بكر بن خلف البصري)، حدثنا أبو عاصم (الضحاك بن مخلد)، عن المغيرة بن زياد، عن رجل قال: «حج الحسن بن علي ﷺ مرارًا ماشيًا، وقاسم ربه ماله مرتين».

وأخرج أبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (١٩٣/١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤٦/٢)، كلاهما من طرق: عن المغيرة بن زياد، عن ابن أبي نجيح: «أن الحسن بن علي ﷺ حج خمسًا وعشرين ماشيًا، وقد قاسم الله ماله مرتين».

المغيرة بن زياد البجلي - أبو هشام ويقال: أبو هاشم، الموصلي، صدوق له أوهام.

انظر: «تهذيب الكمال» (٣٥٩/٢٨)، و«تهذيب التهذيب» (٢٦٠/١٠)، و«التقريب» (٦٨٣٤).

ابن أبي نجيح – هو: عبد الله بن أبي نجيح يسار المكي، أبو يسار الثقفي مولاهم، ثقة رمي بالقدر، وربما دلس، ت-١٣١ أو بعدها، وهو لم يسمع من أحد من الصحابة ﷺ.

انظر: «تهذيب الكمال» (٢١٥/١٦)، و«تهذيب التهذيب» (٥٤/٦)، و«التقريب» (٣٦٦٢)، و«جامع التحصيل» (ص٢١٨).

(١) **مرسل:** أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٤١/٤) أخبرنا حفص بن غياث (النخعي)=

٤٣١٩- وَعَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: «سَأَلْتُ نَافِعًا حَجَّ ابْنُ عُمَرَ مَاشِيًا؟ قَالَ: لَا»(١).

٤٣٢٠- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: «إِنَّ ذَا الْقَرْنَيْنِ دَخَلَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ، فَأَتَى إِبْرَاهِيمَ عليه السلام، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَصَافَحَهُ إِبْرَاهِيمُ عليه السلام»(٢).

٤٣٢١- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ﴾ [الحج:٢٧] قَالَ: «مُشَاةً وَرُكْبَانًا»(٣).

٤٣٢٢- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: «إِنَّ ذَا الْقَرْنَيْنِ حَجَّ مَاشِيًا، فَسَمِعَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ عليه السلام فَتَلَقَّاهُ»(٤).

=عن جعفر، به.

وأخرج الفاكهي في «أخبار مكة» (١/٣٩٧) من طريق ابن جريج، أخبرني الجمال، أنه سمع محمد بن علي بن حسين يقول: «كان حسين بن علي...»، نحوه.

الجمال لم أعرفه.

جعفر هو: ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وأبوه محمد بن علي لم يسمع من جده الحسين بن علي ﷺ.

(١) **إسناده صحيح:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/٥٤١) أخبرنا أبو أسامة (حماد بن أسامة)، عن ابن جريج (عبد الملك بن عبد العزيز)، به.

(٢) **منكر:** أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٨٣٦) حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الطَّبَرِيُّ، قَالَ: أنا هُشَيْمٌ، قَالَ: أنا الْفَضْلُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، به.

قلت: إسحاق بن إبراهيم الطبري منكر الحديث. وانظر: «لسان الميزان» (١/٣٤٤).

(٣) **إسناده حسن:** أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٨٤٣) حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ، قَالَ: ثنا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: ثنا حُمَيْدٌ الْخَرَّاطُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، به.

(٤) بين عبد الله وذي القرنين وإبراهيم عليه السلام مفاوز.

أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٨٣٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، به.

٤٣٢٣- وَعَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: «كَانَ النَّاسُ يَحُجُّونَ مُشَاةً. قَالَ: فَأَنْزَلَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَأَذِّن فِي ٱلنَّاسِ بِٱلْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴿٢٧﴾﴾ [الحج:٢٧] فَرَخَّصَ لَهُمْ فِي الرُّكُوبِ»(١).

٤٣٢٤- وَعَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: «حجَجْتُ مَعَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ مَاشِيًا»(٢).

٤٣٢٥- وَعَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، «أَنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ حَجَّا وَهُمَا مَاشِيَانِ»(٣).

٤٣٢٦- وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ قَالَ: «رَأَيْتُ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقْضِي مَنَاسِكَهُ عَلَى رِجْلَيْهِ وَيُعَرِّفُ عَلَى رِجْلَيْهِ»(٤).

٤٣٢٧- وَعَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: «قَالَ إِنْسَانٌ لِعَطَاءٍ: الْمَشْيُ خَيْرٌ أَمِ الرُّكُوبُ؟ قَالَ:

---

(١) **مرسل:** أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٤٦/١٧)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٨٣٨) من طريق عمر بن ذر، قال: ثنا مجاهد، به.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٣٦/٦) لعبد الرزاق.

(٢) **إسناده حسن:** أخرجه ابن أبي شيبة (٥٤١/٤) حدثنا وكيع، عن إسماعيل بن عبد الملك، به.

(٣) بين مجاهد وإبراهيم وإسماعيل عليهم السلام مفاوز.

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٤١/٤) حدثنا وكيع، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (١٩١/٧) ثنا الحسين، قال: ثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، به.

(٤) **إسناده لا بأس به:** أخرجه ابن أبي شيبة (٥٤١/٤) حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، به.

وأخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٣٩٦/١) قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَأَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى: «أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ كَانَ يَمْشِي إِلَى الْحَجِّ وَوَرَاءَهُ جَمَلٌ يُقَادُ، يُقَالُ لَهُ: الْقَلْبُ مَرْحُولٌ».

النِّيَّةُ فِي ذَلِكَ»(١).

٤٣٢٨- وَعَنْ عَطَاءٍ قَالَ: « مَا أَسِفْتُ عَلَى شَيْءٍ مَا أَسِفْتُ عَلَى أَنِّي قَدْ بَدَّنْتُ وَلَمْ أَحُجَّ مَاشِيًا، فَاخْرُجُوا يَا بَنِيَّ حَاجِّينَ مِنْ مَكَّةَ مُشَاةً حَتَّى تَرْجِعُوا إِلَى مَكَّةَ مُشَاةً»(٢).

٤٣٢٩- وَعَنْ رَجُلٍ قَالَ: « حَجَّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ﷺ مِرَارًا مَاشِيًا، وَقَاسَمَ رَبَّهُ مَالَهُ مَرَّتَيْنِ»(٣).

٤٣٣٠- وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«فَضْلُ الْمُشَاةِ عَلَى الرُّكْبَانِ فِي الْحَجِّ، كَفَضْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى النُّجُومِ»**(٤).

٤٣٣١- وَعَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: سُئِلَ عَطَاءٌ عَنِ الْحَجِّ مَاشِيًا أَوْ رَاكِبًا؟ فَقَالَ: « أَمَا سَمِعْتَ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: ﴿**يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ**﴾ [الحج:٢٧]»(٥).

---

(١) **إسناده حسن:** أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٨٤٢) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: ثنا عَبْدُ الْمَجِيدِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، به.

قلت: إسناده حسن. عبد المجيد هو: ابن أبي رواد.

(٢) **في إسناده من لم أقف على ترجمته.**

أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٨٤٤) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي يُوسُفَ، قَالَ: ثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاء، به.

قلت: شيخ الفاكهي لم أقف عليه.

(٣) **في إسناده من لم يسم:** أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٨٤٥) وَحَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ، قَالَ: ثنا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ رَجُلٍ، به.

(٤) **مرسل:** أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٨٤٦) وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: ثنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ ابْنِ عَلِيٍّ، به.

(٥) **إسناده صحيح:** أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٨٤٧) حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ، قَالَ: ثنا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، به.